

كندا تكافح حرائق الغابات بينما تسلط اتجاهات فقدان الغطاء الشجري الضوء على الصراع المستمر

كندا تكافح حرائق الغابات بينما تسلط اتجاهات فقدان الغطاء الشجري الضوء على الصراع المستمر

التقرير

واجهت كندا مؤخرًا حادث حريق جديد في كولومبيا البريطانية، مما يعكس الصراع المستمر للبلاد مع حرائق الغابات وفقدان الغطاء الشجري. على مدى العقدين الماضيين، شهدت كندا تقلبات كبيرة في فقدان الغطاء الشجري، حيث كانت الحراة والحرائق البرية هي العوامل الرئيسية. وصل إجمالي مساحة فقدان الغطاء الشجري إلى ذروته في عام 2015، مع تأثر أكثر من 2.70 مليون هكتار، مما يمثل جزءًا كبيرًا من انبعاثات البلاد الناتجة عن فقدان الغطاء الشجري.

تُظهر تحليل البيانات التاريخية أن الحرائق البرية كانت باستمرار عاملاً رئيسيًا، حيث ساهمت في فقدان ملايين الهكتارات من الغطاء الشجري وكمية كبيرة من الانبعاثات الإجمالية. في عام 2022 وحده، شكلت الحرائق البرية أكثر من 55٪ من إجمالي فقدان الغطاء الشجري. كان التغيير الصافي في الغطاء الشجري على مر السنين سلبياً، مع انخفاض بنسبة 2.76٪، مما يشير إلى أن المكاسب في الغطاء الشجري لا تواكب الخسائر.

كانت التوسعات العمرانية، على الرغم من أنها ساهمت في جزء أصغر من الخسارة، حاضرة بثبات، مما يشير إلى توسع مستمر للمناطق الحضرية في المناطق الحرجية. كان للزراعة البدائل تأثير ضئيل بالمقارنة مع العوامل الأخرى. تُبرز البيانات التحديات التي تواجهها كندا في إدارة مواردها الغابية الواسعة وسط ضغوط الكوارث الطبيعية والأنشطة البشرية.